

التعبد باسم الله الحسيب | ح 62 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احబكم في الله واسأله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل.
وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:00:20](#)

هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وست واربعين بعنوان فأين تذهبون؟ فأين تذهبون من الله المحيط فأين تذهبون من الله الرقيب فأين تذهبون من الله الشهيد - [00:00:36](#)

الشاهد فأين تذهبون من الله القريب المحصي علام الغيوب فأين تذهبون؟ اين تذهب من ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ثم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا - [00:01:09](#)

هو معهم ها؟ اينما كانوا. قل قل. ثم ها؟ يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ما لك؟ انت ومن تناجيه عارف لما تدخل بيت ربنا وبعضكم يبزعل مني لما آآ اكلمه ان هو داخل في غفلة - [00:01:38](#)

انت داخل بيت ربنا العزيز وربنا شايفك ده انت لو متخيلاً لو متتصور لو بتدرك لو بتحس لو لو اقول ايه بس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل المساجد - [00:02:04](#)

الا تبسبش الله له كما يتسبش اهل الغائب لغائبهم اذا حضر معلش هو الحديث بقى مش جاي من اوله كده. بس ها ان ان الرجال اللي هو الف المساجد واعتاد المساجد ويدخل المسجد لما يدخل ربنا بيقابله - [00:02:23](#)

بدون تشبيه ولا تمسيل ولا تكيف كما يليق بحاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لو انت حاسس دي داخل تهرج داخل تتكلم مع اللي مقابلك قاعد تهزز راكن ضهرك مدد رجليك - [00:02:49](#)

انت في بيتي العزيز جل جلاله لو تعرف وقلنا وكررناها كتير لو انا قلت لك على كتفك آآ فيه عقرب على كتفك فانت قلت لي شكراء والله الملاحة اللطيفة ديت - [00:03:07](#)

وانا مقدر جميلاً وربنا يقدرني وارد لك الجميل الجميل ده. يبقى انت سمعتني؟ لاً ما سمعتني ده انا بقول لك فين رد فعلك فدلو قتي لما بقول لك ان ربنا مراقبك. فين رد فعلك؟ ها - [00:03:32](#)

تقول لي شكراء درس جميل هو ده اللي طلعننا به؟ هي دي القضية؟ لاً فين تغيير حياتك؟ فين تغيير فكرك بقى ان ربنا مراقبك لاً، سمع يبنئهم بما عملوا. بما عملوا يوم القيمة. يوم القيمة هيوقفك قدامه ما منكم الا ويسكلمه ربه - [00:03:50](#)

قل لي فاكر يوم كده لما دخلت بيتي وقعدت اتهزز وما صلتليش ركعتين. هتقول له ايه هي دي القضية دراسة الاسماء والصفات مش مجرد ان احنا نعرفها نتعلمها لا ده احنا نعرفها ونحفظها ونتعلمها - [00:04:14](#)

وتأسر فينا. كنت قلت لكم هنقف مع اسم الله الحسيب قال الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيباً كفى بالله حسيباً - [00:04:34](#)

اكتفي به لو بتفهم لو عرفت لو بتعرف نكتفي به سبحانه وتعالى وحين تكتفي به ها سيفيك سيفيك معنى اسم الله الحسيب قالوا

يدور على معنيين الكفاية والحفظ للعمل والمحاسبة عليه - 00:05:03

الحفظ للعمل والمحاسبة عليه قال السعدي رحمة الله الحسيب بمعنى الرقيب المحاسب لعياده المتولى جزاءهم بالعدل وبالفضل وبمعنى الكافي عبده امومة وغموم واحص من ذلك انه الحسيب لمن توكل عليه. ومن يتوكى على الله - 00:05:41
 فهو حسبة حسبة. قال رسول الله يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكتفهم لو ان الناس كلهم اخذوا بها نكتفهم لو كل الناس توكلوا على الله يكفيهم كل همومهم - 00:06:15

سبحان الكافي الكافي سبحانه جل جلاله الحسيب قال ابن القيم والحسيب وهو الحسيب حماية وكفاية والحزب كافي العبد كل اوانيه هو الحسيب جل جلاله الذي كفى خلقه ما اهمهم. عايز - 00:06:41
اضحك عليك واقول لك الاية دي اخر مرة سمعتها امتى؟ قال الله جل جلاله ان ارادني الله هل هن كاشفات ضره رد او ارادني برحة هل هن ممسكات رحمته حسبي الله كل يا بني ادم انطق يا ابن مش سامع - 00:07:10
انطق ياللي مش حاسس. ربنا بيقول لك ان ارادني الله بضر هن كاشفات ضره ان ارادني برحة هل هن ممسكات رحمته؟ ان ارادني برحة هل هن ممسكات رحمته ثم قال لك - 00:07:45

امرک كل قل حسبي الله. عليه يتوكى ما حدش هيقدر يحميك. ما حدش هيقدر يمنع رحمته عنك حسبي الله يعني كافيني كافيني. قال الذي كفى خلقه ما اهمهم. من امور دينهم ودنياهم. في سر لهم كل - 00:08:06
كم يحتاجون من الطعام والشراب واللباس والمركب والرزرق والامان ونحوها. وبال مقابل حفظهم من وكفاهم ايها. فدفع عنهم كل ما يكرهون من الامراض والاسقام والاجاع والمخاوف والهموم والغموم وكفى بالله حسبيا - 00:08:45

قل حسبي الله ثم ان كفاية الحسيب جل جلاله على دربین الكفاية العامة وهي كفايته لجميع خلقه ما اهمهم من تحصيل المنافع ودفع المضار قال الله عز وجل ان الله كان على كل شيء حسبيا - 00:09:09
والكفاية الخاصة الكفاية الخاصة وهي كفايته لاوليائه واهل طاعته كفاية خاصة سبحانه الله سياسة الاكتفاء به يكتفون به هو يكفيهم معلش انا اسف برضو انا اقول الحثة دي بس والله حلوة - 00:09:33

شفت مرة مقطوع كده لقاء مع محمد علي كلالي الملاكم بناء زمان والمزيي بيقول له انت عندك بيحموك عندك كم بودي جارد؟ كم واحد بيمشي معك؟ فقال له انا اللي بيحميني لربنا - 00:10:05

انا ما فيش حد آآ ربنا اللي معي في كل مكان سبحانه الله العظيم سبحانه الله العظيم عمرک حسيت بدي مين اللي بيحميك لأ حسيتها حسيتها ان انت حواليك يعني شف كنت بقول اللي عايز يعرف نعمة الله عليه ومش مقدر نعمة ربنا - 00:10:31

روح شوف في معهد الاورام شوفوا السرطان عامل في الناس ايه جنبها بخطوتين جنب معهد الاورام بخطوتين القصر العيني ادخل لامر الحرائق الناس المحروقين اللي حرقتهم النار اتفرج شوفوا النار عملت في الناس ايه - 00:11:09

انتقل بعديها شوية كده آآ على الناحية الثانية تلاقي بناء العيون وبص للمحرومين من النظر والله انا شفت بعيني راجل ماشي ها وعينه دي جاء فيها والعياذ بالله ورم سرطاني. اللهم عاف كل مبتلى. واشف كل مريض. اللهم ارفع البلاء عن المبتلين من المسلمين. اللهم عافهم ولا تبتلي - 00:11:31

بنا يا رب. اللهم افرغ عليهم صبرا. ورضهم بقضائك وقدرك. وعجل بشفائهم وعافيتهم. وانصر اخواننا في غزة في فلسطين احميهم واحفظهم وادفع عنهم ونجهم والطف بهم وانتقم من اليهود المجرمين. امين. شفتم؟ بقول لكم شفت دي - 00:12:05

بشوف تابعوني ما حدش حكى لي شفتها بعيني مش قريتها في كتاب عينوا دي تضخمت شايل عينه في ايده كده وماشي. عينه وقعت كده برة وشايلها في ايده وماشي وهي مرتبطة به برضو يعني بس طالعة لبرة. اهدي هزا المنزد - 00:12:25

لكل اللي بيترجوها على حاجات وحشة وربنا شايفك وربنا مراقبك وربنا هيحاسبك على نعمة العين اللي انت بتغلط بها خاف من ربنا كفايتك الكفاية الخاصة قبل ما نزوح للمعنى الثاني او للجانب الساني من اسم الله الحسيب - 00:12:47

آآ ان ربنا جل جلاله الكفاية الخاصة ضمن الكفاية الخاصة لاوليائه ربنا بيقول ايه لسيدنا النبي؟ حبيبه. قال وان يريدوا ان يخدعواك

فان حسبك الله ده مش خدعوك ده يريدي - 00:13:16

لو هبوا لو نووا لو ارادوا وان يريدوا ان يخدعواك فان فقبل ما حد يقرب لك ربنا هيدفع عنك قبل ما حد يفكري
يأزيك اي - 00:13:43

هيشيل الفكرة دي من دماغه شوف قديه وان يريدوا ان يقدعواك فان حسبك الله اي كافيك فان حسبك الله حسبك الله
كفيكة من شر اتباعك ومن شر اعدائهم - 00:14:03

من شر الكافرين والمنافقين والفاشين والظالمين. سواء كانوا اقوياء ام ضعفاء انكسار ام قالال الكل سيكفيك الله شرا هو الحسيب
الذى احصى كل شيء عددا فلما يفوتته مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء - 00:14:35

سبحانه وتعالى بل الكل محفوظ مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله الخلق من تمام حفظ الحسيب الديان لها امر الملائكة
الحفظة ان يدونوا اعمال الخلق الحسيب قال الله جل جلاله الحسيب في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني - 00:15:03

اهديكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنته فاستطعمني اطعمكم. يا عبادي كلكم عارف الا من كسوته بس تكسوني اكسكم. يا عبادي
بقية الحديث انما هي اعمالكم. احصيها لكم ثم او فيكم ايها. المحسني المبدى المعيت - 00:15:33

الكافي سبحانه وتعالى حسبين جل جلاله هيحاسبك ولما بيحاسب جل جلاله الحساب بالذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره. الحسيب الحسيب جل جلاله آآ - 00:16:02

صاحب فضل عظيم. انظر التعبد باسم الله الحسيب ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله. سبؤتني الله الله من فضله
ورسوله انا الى الله راغبون هي دي لما تقول حسيبي الرب من العباد. حسيبي الخالق من المخلوق - 00:16:44

حسبي الرزاق من المرزوق حسيبي الذي هو حسيبي حسبنا الله ونعم الوكيل. حسيبي الله لا الله الا هو عليه توكلت رب العرش العظيم
حسبي الله وكفى. سمع الله لمن دعا. ليس وراء الله مرمى - 00:17:16

شف بقى الحسيب لما يحمي بيحصل ايه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن وزادهم ايمانا. يا سلام بس دي
الدورة مش هتحتمل الكلام ده بقى دلوقتي. ازاي زادهم ايمانا ها؟ صلى الله عليه وسلم. ازاي زادهم ايمانا؟ لما - 00:17:42

يقولوا لهم ده جمعوا لكم ده قريش رجعت ده الكلام ده كان بعد غزوة احد. الصحابة بعد غزوة احد راجعين المدينة فقدوا سبعين.
وكلهم معظمهم جرحى مصابين مجرد ما وصلوا المدينة قالوا لا ده قريش بعد ما مشيت شوية حدسووا بعضهم وقالوا ماذا صنعتم - 00:18:13

لابد ان ترجعوا فتستأصلوا شافتهم. فجمعوا لكم الاحابيش ورجعوا ليهاجموكم في المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هيا
انفروا ولا يخرج معنا الا من شهد الواقعه خرجوا يحملوا بعضهم بعضا كما يقول اهل الروايات والسير - 00:18:39

خرجوا يحمل بعضهم بعضا وهم يقولون حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل زادهم ايمانا ازاي انهم قالوا هذا ما وعدنا
الله ورسوله. صدق الله العظيم. صدق الله - 00:19:06

وما زادهم الا ايمانا وتسليما هي دي زيادة الایمان اللي قالوا ايوة هم هيرجعوا تاني فعلا ليه؟ لأن ربنا قال لنا كده لا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - 00:19:32

فزادهم ايمانا وتسليما سلموا. خلاص؟ ده قدرنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. شف السمرة والنتيجة الجميلة. فانقلبوا قل بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء. الله ولا اتلمسوا الكفار نفسهم لما اتفقوا على كده هيرجعوا - 00:19:55

وصلهم الخبر قال له ده محمد خرج وهم ناويين لكم على نية. جريوا قال بس كفاية اللي احنا حصلنا عليه. نحتفظ بهزا النصر وجري
وعلمك. الله اكبر. وراح المسلمين قعدوا تلت تيام - 00:20:22

ما حدش جالهم كلوا وشربوا وهزروا وسمروا بالليل ورجعوا تاني الى المدينة سعداء وفرحانين. غسلوا ما كان قد المهم في غزوهه.
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل ايه؟ لم يمسسهم سوء - 00:20:37

اتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم الحسيب والدعاء باسم الله الحسيب والاكتفاء بالله حسيبا يزيل من قلبك القلق والهلع من المخلوقين يزيل من قلبك القلق والهلع على الرزق - 00:20:58

تكفل الله عز وجل برزقك جل جلاله يزيل من قلبك الطمأنينة الى عملك فالحساب بمقابل الذر التعبد باسم الله الحسيب يزيل من قلبك الامن بل القلق على عملك ومستقبلك وحالك مع الله. يزيل الخوف والخشية من المخلوقين. وان عظمت قوتهم - 00:21:32

وسلطانهم واموالهم. فهو الحسيب الكافي الذي يكفيك شرورهم الحسيب حين تقول حسيبي الله ونعم الوكيل. قال رسول الله قالها ابراهيم حين القوه في النار سيدنا ابراهيم قال حسيبي الله ونعم الوكيل - 00:22:04

فقال الله للنار كوني بردا اذا كانت وسلاما فسلم نعم ايها الاخوة افهم اسم الله الحثيم وتعبد به. احباكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:29